(إذا طاوعت حرصك كنت عبدا ... لكل دنيئة تدعى إليها) .

وقال آخر وأجاد .

(قد شاب رأسي ورأس الدهر لم يشب ... إن الحريص على الدنيا لفي تعب) .

وقيل للاسكندر ما سرور الدنيا قال الرضا بما رزقت منها قيل فما غمها قال الحرص عليها .

وقال الحسن لو رأيت الأجل ومروره لنسيت الأمل وغروره .

وقال أبو سعيد الخدري Bه إشتري أسامة بن زيد وليدة بمائة دينار إلى شهر فسمعت رسول ا يقول ألا تعجبون من أسامة إشترى إلى شهر إن أسامة لطويل الأمل .

وقال ابن عباس Bهما كان نبي ا يخرج فيبول ثم يمسح بالتراب فأقول إن الماء منك قريب فيقول ما يدريني لعلى ما أبلغه وعن أبي هريرة Bه يرفعه لا يزال الكبير شابا في اثنين حب المال وطول الأمل وقيل لمحمد بن واسع كيف تجدك قال قصير الأجل طويل الأمل مسيء العمل وقيل من جرى في عنان أمله كان عاثرا بأجله لو ظهرت الآجال لافتضحت الآمال ولقد أحسن أبو العباس أحمد بن مروان في قوله .

(وذي حرص تراه يلم وفرا ... لوارثه ويدفع عن حماه) .

(ككلب الصيد يمسك وهو طاو ... فريسته ليأكلها سواه) .

ولقد أحسن من قال في الجناس الحقيقي .

(إذا ما نازعتك النفس حرصا ... فأمسكها عن الشهوات أمسك) .

(ولا تحرص ليوم أنت فيه ... وعد فرزق يومك رزق أمسك) .

ومن كلام الحكماء إياكم وطول الأمل فإن من ألهاه أمله أخزاه عمله قال عبد الصمد بن المعدل